

## الإمارات تواصل حشد الجهود لوقف إطلاق النار في غزة





ترأست مريم خليفة الكعبي، سفيرة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية مصر العربية، المندوبة الدائمة للدولة لدى جامعة الدول العربية، وفد دولة الإمارات الذي شارك في أعمال الدورة غير العادية لمجلس الجامعة التي عقدت، أمس الأول الاثنين، على مستوى المندوبين الدائمين، بشأن فلسطين، في مقر الأمانة العامة للجامعة، في القاهرة

وفي كلمة خلال الجلسة المغلقة للاجتماع، أكدت مريم الكعبي أن دولة الإمارات تواصل حشد الجهود لبحث سبل وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتوفير الحماية للمدنيين وتقديم الدعم الإنساني لهم، والعمل مع الشركاء على إيجاد أفق لإحلال السلام الشامل. وأضافت أن القيادة الرشيدة في دولة الإمارات أجرت العديد من الاتصالات واللقاءات في إطار حراك دبلوماسي وإنساني، نشط ومتواصل، دعماً للقضية الفلسطينية. وأشارت إلى أن دولة الإمارات نجحت خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في اعتماد المجلس للقرارين 2712 و2720. وشددت على أن دولة الإمارات دانت بأشد العبارات سياسة العقاب الجماعي الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. كما جددت التأكيد على موقف الدولة الراض لمحاولات تهجير الفلسطينيين، موضحة أن أولويات دولة الإمارات تتمثل في حفظ أرواح المدنيين، وتوفير الحماية لهم، وتوفير المساعدات الإغاثية والطبية لسكان القطاع، وتفادي توسيع الصراع بما يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. وقد بحثت الدورة غير العادية على مستوى المندوبين الدائمين للدول الأعضاء في الجامعة العربية، والتي عقدت بناء على طلب دولة فلسطين وتأييد الدول العربية، الجرائم والمخططات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، والخطوات السياسية والقانونية والاقتصادية التي يمكن القيام ودعمها في إطار الجامعة العربية. وسلط الاجتماع الضوء على تصاعد الجرائم الإسرائيلية في الضفة الغربية، والتدمير الممنهج للبنية التحتية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين، فضلاً عن الاقتحامات اليومية لعشرات المدن والقرى والمخيمات، وقتل وإصابة مئات من المواطنين الفلسطينيين، وهدم المنازل، واعتقال الآلاف في ظروف غير إنسانية

من جهة أخرى، ذكر موقع «أكسيوس» الإخباري الأمريكي، أمس الأول الاثنين، أن إسرائيل اقترحت على «حماس» عبر الوسيطين القطري والمصري، هدنة لشهرين في الحرب الدائرة بين الطرفين، مقابل إطلاق الحركة سراح جميع

الرهائن الذين تحتجزهم في قطاع غزة. ونفت قطر، التي قادت سابقاً مفاوضات مع الولايات المتحدة ومصر من أجل إطلاق سراح الرهائن ووقف القتال في غزة، هذه التقارير، أمس الثلاثاء. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، في مؤتمر صحفي في الدوحة، إن الوساطة القطرية في ما يتعلق بالحرب الإسرائيلية على غزة مستمرة، مضيفاً أن الكثير من المعلومات المنشورة في هذا الشأن مغلوبة. وأضاف أن «السييل الوحيد للخروج من (الصراع) هو إجراء مفاوضات والتوصل إلى وقف مستدام لإطلاق النار بين الجانبين».

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إيلون ليفي، أمس الثلاثاء، إن إسرائيل لن توافق على اتفاق مع حركة «حماس» بشأن وقف إطلاق النار يسمح باستمرار احتجاز الرهائن في غزة، أو بقاء حماس في السلطة بالقطاع. وأضاف أن الجهود مستمرة لتحرير الرهائن، لكنه رفض الخوض في تفاصيل، وقال إن الأرواح في خطر

إلى ذلك، نقلت وكالة «أسوشيتد برس»، أمس الثلاثاء، عن مسؤول إسرائيلي رفيع (لم تسمه)، أن حركة «حماس» تصر على رفضها إطلاق سراح المزيد من الرهائن الإسرائيليين في غزة، حتى تنهي إسرائيل حربها المتواصلة على غزة منذ 109 أيام، وتسحب قواتها من القطاع

(وام والوكالات)